دَوْلَةُ لِيبِيَا

وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ

مَرْكَزُ المَنَاهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالبُحُوثِ التَّرْبَوِيَّةِ

اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ

لِلصَّفِّ التَّاسِعِ مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

الدرس السابع

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

العام الدراسي: 1441 / 1442 هجري
2020 / 2021 ميلادي

جميع الحقوق محفوظة لمركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

2

مِنَ الهَدْيِ النَّبَوِيِّ
صُوَرٌ مِنْ جِهَادِ النَّبِيِّ ﷺ

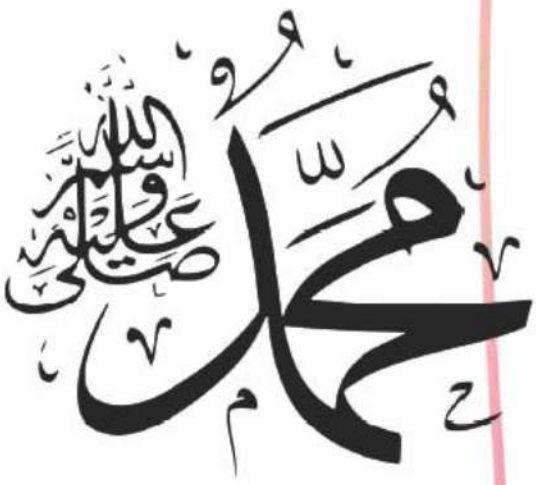

التَّقْدِيمُ:

النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - هُوَ الْقُدْوَةُ الْحَسَنَةُ، وَالْمُرْشِدُ إِلَى سُبُلِ النَّجَاحِ وَالْفَلَاحِ فِي الدُّنْيَا والآخِرَةِ، وَقَدْ بَيَّنَ اللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - هَذَا فِي قَوْلِهِ الْكَرِيمِ: ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ [1] وَالْحَدِيثُ الآتِي يُبَيِّنُ صُورَةً مُشَرِّفَةً مِنْ صُوَرِ جِهَادِهِ وَكِفَاحِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .

نَصُّ الحَدِيثِ:

عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: «خَرَجَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى الْخَنْدَقِ فَإِذَا الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ يَحْفُرُونَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَبِيدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ، فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الآخِرَةِ، فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ»، فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ: «نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا».

(صحيح مسلم)

(1) سورة الأحزاب الآية (21).

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

شَرْحُ الأَلْفَاظِ

الأَلْفَاظُ	شَرْحُهَا
الْخَنْدَقُ	حَفِيرَةٌ حَفَرَهَا النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَالْمُسْلِمُونَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ لِحِمَايَتِهَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ .
الْغَدَاةُ	الْوَقْتُ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ .
النَّصَبُ	التَّعَبُ
بَايَعُوا	أَيَّدُوا وَنَصَرُوا .

التَّحْلِيلُ :

يَعْرِضُ هَذَا الحَدِيثُ الشَّرِيفُ صُورَةً مُضِيئَةً مُشَرِّفَةً مِنْ صُوَرِ جِهَادِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَشَجَاعَتِهِ وَتَعَاوُنِهِ، كَمَا تَدُلُّ هَذِهِ الصُّورَةُ عَلَى حِرْصِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى أَنْ يَكُونَ الْقُدْوَةَ الْحَسَنَةَ لِلْمُسْلِمِينَ فِي الاتِّحَادِ وَالأُلْفَةِ وَالتَّعَاوُنِ وَالْمُسَاوَاةِ لَا فَرْقَ بَيْنَهُمْ إِلَّا بِالتَّقْوَى وَالعَمَلِ الصَّالِحِ، وَهَذَا أَنَسٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَرْوِي حَادِثَةً تَدُلُّ عَلَى شَجَاعَةِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَحِرْصِهِ عَلَى الْمُشَارَكَةِ فِي الدِّفَاعِ عَنِ الأَرْضِ وَالدِّينِ عِنْدَمَا خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ فَوَجَدَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ يَحْفُرُونَ خَنْدَقًا حَوْلَ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ لِحِمَايَتِهَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ تَجَمَّعُوا وَتَحَزَّبُوا مَعَ قَبَائِلَ مُعَادِيَةٍ لِلْمُسْلِمِينَ يُرِيدُونَ الْفَتْكَ بِالنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَالْقَضَاءَ عَلَى الإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ فِي الْمَدِينَةِ، لَكِنَّ إِرَادَتَهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَعَزِيمَةَ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ رَدَّتْ كَيْدَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى نُحُورِهِمْ، فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ مُتَعَاوِنِينَ عَلَى حَفْرِ الْخَنْدَقِ لَا يُبَالُونَ بِمَا يُصِيبُهُمْ مِنْ عَطَشٍ وَجُوعٍ وَتَعَبٍ وَقِلَّةِ الْمُعِينِ، فَمَا كَانَ مِنْهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَّا أَنْ شَمَّرَ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

عَـنْ سَـاعِدَيْهِ الشَّـرِيفَيْنِ وَأَخَـذَ يَحْفُـرُ مَعَهُـمْ، وَيُشَـجِّعُهُمْ بِالدُّعَـاءِ لَهُـمْ وَيُحَرِّضُهُـمْ عَلَى الصَّبْرِ وَالتَّحَمُّلِ فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ الَّذِينَ سَمِعُوا دُعَاءَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَسْتَبْشِرُونَ بِهَذَا الْعَمَلِ وَذَلِكَ الدُّعَاءِ وَيَزِيدُهُمْ عَزِيمَةً وَقُوَّةً وَثَبَاتًا يَتَبَاهَوْنَ وَيُرَدِّدُونَ: نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا .

المُنَاقَشَةُ

1-مَنِ الْمُهَاجِرُونَ ؟ وَمَنِ الأَنْصَارُ ؟ وَلِمَ اسْتَحَقُّوا هَذَيْنِ الاسْمَيْنِ ؟

2- مَاذَا تَعْرِفُ عَنْ غَزْوَةِ الخَنْدَقِ ؟ وَمَتَى وَقَعَتْ ؟

3-تُعْرَفُ غَزْوَةُ الخَنْدَقِ بِغَزْوَةِ الأَحْزَابِ، فَلِمَ عُرِفَتْ بِهَذَا الاسْمِ وَلِمَنْ كَانَ النَّصْرُ فِيهَا ؟ وَمَتَى كَانَ هَذَا ؟

4-يُبَيِّنُ هَذَا الحَدِيثُ الشَّرِيفُ مَدَى إِخْلَاصِ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ للهِ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - وَلِرَسُولِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَضِّحْ هَذَا .

5- «إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الآخِرَةِ» مَا مَعْنَى هَذَا القَوْلِ ؟ وَمَاذَا تَرَى فِيهِ مِنْ دَلَالَةٍ ؟

6-قَالَ تَعَالَى: ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ ۚ وَالَّذِينَ مَعَهُ ۥ أَشِدَّآءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ﴾[1]

أ) مَنِ الَّذِينَ مَعَ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ؟ وَبِمَ وَصَفَهُمُ اللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - ؟

ب) لِمَ كَانَ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَالْمُسْلِمُونَ الَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءَ عَلَى الكُفَّارِ ؟ وَهَلْ تَجْتَمِعُ الرَّحْمَةُ وَالشِّدَّةُ فِي قَلْبِ الإِنْسَانِ ؟ وضِّحْ .

ج) هَلْ تَرَى تَوَافُقًا بَيْنَ مَعْنَى هَذِهِ الآيَةِ وَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ الحَدِيثُ الشَّرِيفُ؟

د) أَشِدَّآءُ - رُحَمَآءُ - مَا الْعَلَاقَةُ اللُّغَوِيَّةُ بَيْنَ هَاتَيْنِ الكَلِمَتَيْنِ ؟ وَمَا مُفْرَدُ كُلٍّ مِنْهُمَا ؟

(1) سورة الفتح الآية (29) .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

2 التَّنَافُسُ الْعِلْمِيُّ (*)

تَتَنَافَسُ الدُّوَلُ وَتَتَسَابَقُ فِي مَيْدَانِ الْعُلُومِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَتَسْعَى جَاهِدَةً لِاكْتِشَافِ كُلِّ جَدِيدٍ وَغَرِيبٍ . وَقُدْرَةُ كُلِّ دَوْلَةٍ عَلَى التَّنَافُسِ والصُّمُودِ رَهْنٌ بِتَطْوِيرِهَا لِإِمْكَانَاتِهَا الْعِلْمِيَّةِ، فَإِنْ هِيَ أَحْجَمَتْ[1] عَلَى الاهْتِمَامِ بِالْعُلُومِ كَأَسَاسٍ لِتَقَدُّمِهَا وَازْدِهَارِهَا تَعَرَّضَتْ وَلَا شَكَّ لِلْانْتِكَاسِ وَالتَّخَلُّفِ، وَفَقَدَتْ طَاقَاتِهَا الاقْتِصَادِيَّةَ وَالْعَسْكَرِيَّةَ وَالسِّيَاسِيَّةَ .

إِنَّ التَّنَافُسَ الْعِلْمِيَّ لَمْ يَعُدْ قَائِمًا بَيْنَ الْعُلَمَاءِ فَحَسْبُ، بَلْ هُوَ تَنَافُسٌ بَيْنَ الدُّوَلِ بِوَسَاطَةِ عُلَمَائِهَا، غَايَتُهُ الصُّمُودُ بَلِ التَّسَلُّطُ مَادِّيًّا وَمَعْنَوِيًّا .

وَلَمْ يَعُدْ فُضُولُ الْعُلَمَاءِ وَحْدَهُ سَبَبًا كَافِيًا لِتَقَدُّمِ الْعِلْمِ وَنُمُوِّهِ، بَلْ مُتَطَلَّبَاتُ الْحَيَاةِ تَجْعَلُ الإِنْسَانَ يُفَتِّشُ بِاسْتِمْرَارٍ عَنِ الْحَلِّ الْمُلَائِمِ لِمُعْضِلَاتِهِ[2] . لِهَذَا نَرَى الْحُكُومَاتِ تُخَصِّصُ فِي مِيزَانِيَّاتِهَا الْعَامَّةِ مَبَالِغَ ضَخْمَةً تَرْصُدُهَا لِلْبُحُوثِ الْعِلْمِيَّةِ بِإِشْرَافِ وَزَارَاتٍ أَوْ وَكَالَاتٍ مُخْتَصَّةٍ ؛ لِأَنَّ الدَّوْلَةَ الَّتِي تَسْخُو[3] عَلَى الْبُحُوثِ هِيَ وَحْدَهَا الْقَادِرَةُ عَلَى خَوْضِ مَيْدَانِ التَّنَافُسِ، بَيْنَمَا الدَّوْلَةُ الْفَقِيرَةُ مُضْطَرَّةٌ لِلتَّخَلِّي عَنْ دَوْرِهَا الْعَالَمِيِّ، تَنْتَظِرُ مَا يُقَدِّمُهُ لَهَا الْمِنْبَرُ الدَّوْلِيُّ لِمُنَظَّمَةِ الأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ .

(*) مِنْ كِتَابِ «أَحْدَاثِ الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ» بِتَصَرُّفٍ.
(1) أَحْجَمَتْ: كَفَّتْ.
(2) الْمُعْضِلَاتِ: مُفْرَدُهَا مُعْضِلَةٌ وَهِيَ الأَمْرُ الصَّعْبُ وَالشَّدِيدُ.
(3) تَسْخُو: تَجُودُ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ويَبْقَى الأَمْرُ مُقْتَصِرًا عَلَى كُلِّ دَوْلَةٍ قَادِرَةٍ عَلَى إِنْشَاءِ الْمُخْتَبَرَاتِ وَتأْمِينِ التَّجْهِيزَات، وَتَوْفِيرِ التَّقْنِيِّينَ، وَإِعْدَادِ الْعُلَمَاءِ وَاسْتِقْطَابِهِمْ[1].

وَقَدْ وَلَّى عَهْدُ الْمُنْجَزَاتِ الْعِلْمِيَّةِ الْفَرْدِيَّةِ ؛ لأَنَّ تَشَعُّبَ الْمَعَارِفِ قَدْ أَدَّى إِلَى نُشُوءِ اخْتِصَاصَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ وَمُتَكَامِلَةٍ فِيمَا بَيْنَهَا، وَبَاتَ الْعَمَلُ الْعِلْمِيُّ ضِمْنَ مَجْمُوعَاتٍ دُونَ أَنْ تَطْغَى شُهْرَةُ عَالِمٍ فِيهَا عَلَى شُهْرَةِ عَالِمٍ آخَرَ . وَأَكْبَرُ الأَدْمِغَةِ الْيَوْمَ عَاجِزٌ عَنِ الاكْتِشَافِ مَا لَمْ تَتَوَافَرْ لَهُ الْمُخْتَبَرَاتُ وَالأَمْوَالُ وَالْمُسَاعِدُونَ وَالأَجْهِزَةُ، وَكُلُّ هَذِهِ الإِمْكَانَاتِ لَا يُؤَمِّنُهَا الأَفْرَادُ وَالْمُؤَسَّسَاتُ بَلِ الْحُكُومَاتُ .

وَمُنْذُ الرُّبْعِ الثَّانِي مِنَ الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ، تَطَوَّرَتِ الْعُلُومُ بِصُورَةٍ مُدْهِشَةٍ، مُسْتَفِيدَةً مِنْ سِيَاسَةِ الدُّوَلِ فِي تَغْذِيَتِهَا . فَتَتَالَتِ الاكْتِشَافَاتُ وَطَالَعَتْنَا بِاخْتِصَاصَاتٍ جَدِيدَةٍ أَدَّتْ إِلَى نَتَائِجَ بَاهِرَةٍ فِي مَجَالَاتِ الْعِلْمِ الْمُخْتَلِفَةِ .

فَفِي حَقْلِ الْفِيزْيَاءِ تَوَصَّلَ الْعُلَمَاءُ إِلَى كَشْفِ أَصْوَاتٍ لَا تُسْمَعُ، وَأَضْوَاءٍ لَا تُرَى، كَمَا تَوَصَّلُوا إِلَى اكْتِشَافِ الْمَوادِّ الْمُشِعَّةِ، أَيِ الْمَوَادِّ الأَوَلِيَّةِ اللَّازِمَةِ لِلإِنْجَازَاتِ الذَّرِيَّةِ، وَوَصَلَ الأَمْرُ بِالْعُلَمَاءِ إِلَى إِيجَادِ مَوَادَّ مُشِعَّةٍ صِنَاعِيَّةٍ، كَالتريتيُوم[2] الَّذِي اخْتَفَى عَنْ سَطْحِ الأَرْضِ مُنْذُ آلَافِ السِّنِينَ .

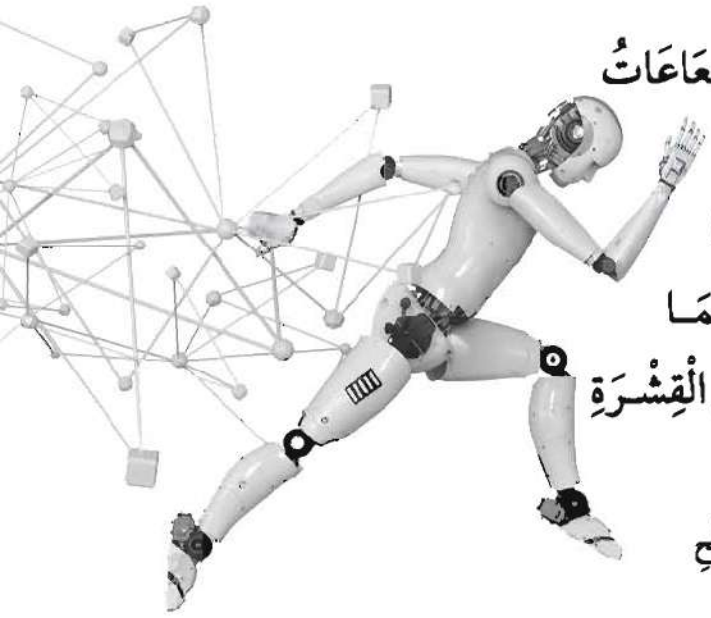

وفِي حَقْلِ الْكِيمْيَاءِ اكْتُشِفَتِ الإِشْعَاعَاتُ الْخَاصَّةُ بِكُلِّ جِسْمٍ سَائِلٍ سُلِّطَ عَلَيْهِ الضَّوْءُ، فَتَمَكَّنَ الْعُلَمَاءُ مِنْ جَرَّاءِ ذَلِكَ أَنْ يَدْرُسُوا خَصَائِصَ كُلِّ جِسْمٍ دِرَاسَةً دَقِيقَةً مَهَّدَتْ فِيمَا بَعْدُ لاخْتِصَاصَاتٍ عَدِيدَةٍ ... كَدِرَاسَةِ تَطَوُّرِ الْقِشْرَةِ

(1) اسْتِقْطَابُ الْعُلَمَاءِ: جَمْعُهُمْ وَاسْتِمَالَتُهُمْ.

(2) (التريتيوم) مَادَّةٌ مُشِعَّةٌ تَدْخُلُ فِي صِنَاعَةِ الْقُنْبُلَةِ الْهَيْدُرُجِينِيَّةِ، اخْتَفَى عَنْ سَطْحِ الأَرْضِ مُنْذُ آلَافِ السِّنِينَ وَأَمْكَنَ تَحْضِيرُهُ مَعْمَلِيًّا.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الأَرْضِيَّةِ . وَمَكَّنَ تَطَوُّرُ الْكِيمْيَاءِ مِنَ اكْتِشَافِ أَجْسَامٍ صِنَاعِيَّةٍ جَدِيدَةٍ، أَتَاحَتْ تَقَدُّمَ صِنَاعَةِ الأَصْبِغَةِ واللَّدَائِنِ وَالأَفْلَامِ وَالأَدْوِيَةِ وَالأَسْمِدَةِ وَالْغَازَاتِ السَّامَّةِ وَغَيْرِهَا . وَأَتَاحَ التَّقَدُّمُ فِي مَجَالِ الْكِيمْيَاءِ الِاسْتِخْدَامَ الْوَاسِعَ فِي مَجَالِ الإِلكْتُرونِ[1].

وَفِي حَقْلِ عِلْمِ الأَحْيَاءِ تَوَصَّلَ الْبَاحِثُونَ إِلَى مَعْرِفَةِ الْهُرْمُونَاتِ[2] وَأَهَمِّيَّتِهَا فِي جِسْمِ الإِنْسَانِ، وَتَعْيِينِ دَوْرِ الْوِرَاثَةِ فِي حَيَاةِ الإِنْسَانِ مِنْ خِلَالِ دِرَاسَةِ الْخَلَايَا الْحَيَّةِ، وَمِنْ ثَمَّ تَطْبِيقُهَا فِي الْمَيْدَانِ النَّبَاتِي . وَبَاتَتْ كُلُّ وَسَائِلِ الْعِنَايَةِ الصِّحِّيَةِ مُمْكِنَةً وَسَهْلَةً لِلْقَضَاءِ عَلَى آلَافِ الأَمْرَاضِ، وَتَخْفِيفِ نِسْبَةِ الْوَفَيَاتِ بَيْنَ الأَطْفَالِ خَاصَّةً .

وَانْتَشَرَ اسْتِعْمَالُ اللَّقَاحِ[3]، ثُمَّ الْفِيتَامِينَاتِ لِلتَّغَلُّبِ عَلَى الضَّعْفِ الْجِسْمَانِيِّ كَمَا أَدَّى اكْتِشَافُ الأَنْسُولِينِ[4] إِلَى التَّغَلُّبِ عَلَى دَاءِ السُّكَّرِيِّ، وَاسْتَفَادَ النَّاسُ مِنْ إِرْشَادَاتِ الْمُتَخَصِّصِينَ حَوْلَ الْمَوَادِّ الْغِذَائِيَّةِ بَعْدَ تِبْيَانِ دَوْرِ الْحَلِيبِ وَالْخُضَارِ الطَّازَجَةِ وَالْفَاكِهَةِ كَمَوَادَّ غِذَائِيَّةٍ وَاقِيَةٍ إِلَى جَانِبِ الْمَوَادِّ الْغِذَائِيَّةِ الأُخْرَى .

وَبِفَضْلِ اكْتِشَافِ بَعْضِ الْمُرَكَّبَاتِ الدَّوَائِيَّةِ وَالْمَوَادِّ الْمُضَادَّةِ لِلْحَيَوِيَّاتِ، اسْتَطَاعَ الطِّبُّ أَنْ يَشْفِيَ كَثِيرًا مِنَ الأَمْرَاضِ وَالْحُمَّيَاتِ[5]، وَاخْتَفَى خَطَرُ فَقْرِ الدَّمِ الأَبْيَضِ وَالأَحْمَرِ عَلَى السَّوَاءِ، كَمَا أَسْهَمَ

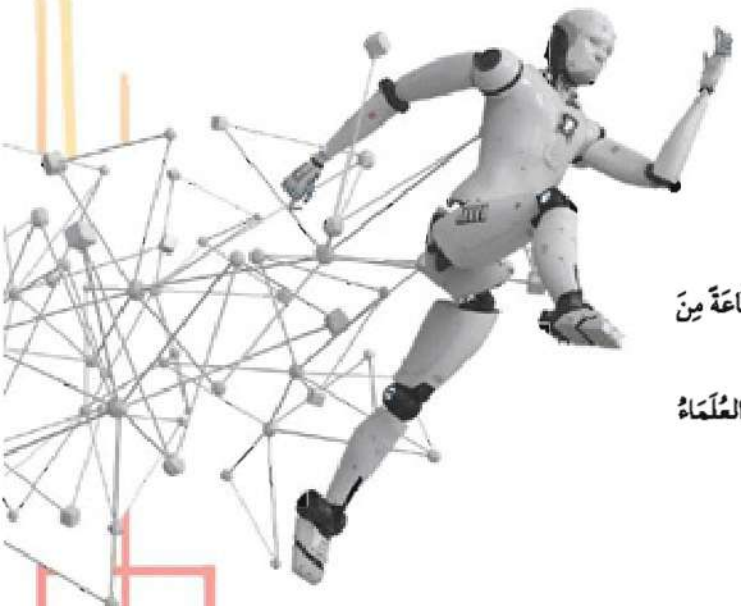

(1) الإِلكْتُرُونُ: أَحَدُ مُكَوِّنَاتِ الذَّرَّةِ: وَالْمُرَادُ هُنَا اسْتِخْدَامُ الأَجْهِزَةِ الدَّقِيقَةِ الْمُتَطَوِّرَةِ.

(2) الْهُرْمُونَاتِ: مَوَادّ تُحَفِّزُ وَتُنَظِّمُ التَّفَاعُلَاتِ الَّتِي تَحْدُثُ فِي الْجِسْمِ.

(3) اللِّقَاح: قَدَرٌ مِنَ الْجَرَاثِيمِ يَسِيرٌ يَدْخُلُ فِي جِسْمِ الإِنْسَانِ أَوِ الْحَيَوَانِ لِيُكْسِبَهُ مَنَاعَةً مِنَ الْمَرَضِ الَّذِي تُحْدِثُهُ هَذِهِ الْجَرَاثِيمُ، وَهُوَ الطُّعْمُ أَيْضًا.

(4) الأنسولين: هَوَ هُرْمُونٌ تُفْرِزُهُ غُدَّةُ البنكرياس لِتَنْظِيمِ السُّكَّرِ فِي الدَّمِ، وَتَمَكَّنَ العُلَمَاءُ مِنْ اسْتِخْلَاصِهِ مِنْ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ.

(5) الْحُمَّيَّاتِ: مُفْرَدُهَا حُمَّى وَهِيَ عِلَّةٌ يَصْحَبُهَا ارْتِفَاعٌ فِي دَرَجَةِ حَرَارَةِ الْجِسْمِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

نَقْلُ الدَّمِ واسْتِعْمَالُ الْمُخَدِّرِ فِي إِنْجَاحِ الْعَمَلِيَّاتِ الجِرَاحِيَّةِ، وَحَقَّقَ الطِّبُّ تَقَدُّمًا فِي مَيْدَانِ زَرْعِ الْقُلُوبِ وَالْعُيُونِ وَالْكُلَى وَغَيْرِهَا مِنْ أَعْضَاءِ الْجِسْمِ الْبَشَرِيِّ .

وَفِي مَيْدَانِ النَّقْلِ خَطَا الْعِلْمُ خُطُوَاتٍ وَاسِعَةً، فَلَبَّتْ وَسَائِلُ النَّقْلِ حَاجَاتِ الْإِنْسَانِ وَيَسَّرَتْ حَيَاتَهُ، وَتَطَوَّرَ الطَّيَرَانُ حَتَّى غَدَا نَفَّاثًا خَارِقًا جِدَارَ الصَّوْتِ .

وَتَقَدَّمَتْ صِنَاعَةُ السَّيَّارَاتِ بَعْدَ تَعْمِيمِ (نِظَامِ التَّجْمِيعِ) لِإِنْتَاجِ العَدَدِ الأَكْبَرِ بِالْكُلْفَةِ الأَقَلِّ . وَكَانَ لِلْمِذْيَاعِ وَالاتِّصَالَاتِ اللَّاسِلْكِيَّةِ ثُمَّ الإِذَاعَةِ الْمَرْئِيَّةِ شَأْنٌ كَبِيرٌ، وَمَا بَعْضُ الأَقْمَارِ الصِّنَاعِيَّةِ فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ إِلَّا مُكَمِّلٌ لِهَذَا الدَّوْرِ .

وَلَعَلَّ اسْتِعْمَالَ الطَّاقَةِ الذَّرِّيَّةِ فِي وَسَائِلِ النَّقْلِ كَالْغَوَّاصَاتِ وَالسُّفُنِ جَاءَ يُبَشِّرُ بِتَخْطِيطٍ لِمُسْتَقْبَلٍ عَظِيمٍ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا